



# همسات مهرة فراتية

همسات مهرة فراتية

تأليف عواطف العلوش



2024م

تأليف: الشاعرة عواطف العلوش

# ( همسات مهرة فراتية )

تأليف الشاعرة عواطف العلوش

\*\*\*♥\*\*\*

نوع الكتاب : همسات فراتية

تأليف : الشاعرة عواطف العلوش

تنسيق وتصميم : الأديب العربي

مكتبة نور ( جميع الحقوق محفوظة )

\*\*\*♥\*\*\*

## ( الإهداء )

إلى روح النهر التي تسري بين جنباتنا، وإلى  
قلوب القراء الباحثة عن واحة الكلمة الصادقة...

كأمواج الفرات العذبة، خالدة، حانية، تعانق  
معتك الصخر في رقتها، فتنتحت من الصمت لغة،  
ومن اللغة سراً يسقى الأرواح. أقدم بين يديكم  
حبراً من القلب، نسجته بلطف الندى وصبر القمر،  
وحلم الأزل يمتزج بوتر الحنين.

فلكل من مرّ على ضفاف ذاكرتي، ولكل نسمة  
ودّ رقصت على أبواب فكري، ولكل همسة محبة  
نورت دربي... إليكم أنثرها، خاطرة، ليست ككل  
الخواطر، محملة بعبق الفرات ودفء اللقاء.

في "همسات مهرة فراتية"، يسري نبض قلم  
مزج ألوان الحياة بتيار مياه الفرات، ليخلد في

القلوب جسراً من الألفة والتواصل. وإذ تطالعون  
هذه الصفحات، أتمنى أن تجدوا بين سطورها  
ضالتكم الروحية، ومتعة البحث عن الجمال في  
أبسط تجليات الحياة وأعمقها. هذا الكتاب... إلى  
كل روح اشتاقت للحديث الهادئ مع النفس،  
وإلى كل قلب يتوق للسفر عبر المعاني  
والأحاسيس. تماثلاً كالفرات، فليكن هذا الكتاب  
رفيقكم الذي لا ينضب، يروي عطشكم للمعرفة،  
للحب، للحياة. أخيراً، وليس آخراً، هذه السطور  
كحبات اللؤلؤ التي تعانق رمال الفرات، إلى من  
يجمعها، ويكنزها في جعبته، إليكم... من القلب.  
وإلى من زرع الأمان والثقة في قلبي وصدق  
مشاعر حروفي، إلى شعلة الأمل وطوق النجاة  
، إلى أستاذي ومعلمي رمضان شيحان أهدي لك  
هذه الهمسات.

وإلى كل من ابتسم لحروفي وكان املاً لي  
بالاستمرار والتقدم شكراً من كل قلبي .

الى مدربي الذي منحني الثقة والتشجيع استاذ  
حامد العرب

الى صديقاتي التي طالما كانت ايديهن تصفق  
لي تارة وتارة تسندني في عثراتي ومن  
بينهن(صديقتي وفاء )

الى الانكسارات التي واجهتني شكراً لأنني  
أصبحت اقوى

والشكر لعائلتي التي هيا ذخري وأملي.

\*\*\*\*\*

## ( المقدمة )

كما تتراقص أوراق الخريف على نغمات الرياح  
الهادئة، يأتي إليكم "همسات مهرة فراتية:  
عواطف العلوش" متمائلاً بكل رقة وعذوبة،  
ليستقر بين أيديكم، كغصن يانع يتوق إلى أن  
يُروى بأعين قارئة شغوفة. في ظلال هذه  
الصفحات، تجدون أنفسكم مسافرين عبر أروقة  
الزمن، حيث تفتح الشاعرة عواطف العلوش  
قلبها كنافذة مُطلّة على نهر الفرات العظيم،  
كاشفةً عن كنوزها الغائرة في العمق، حيث  
تسكن الأحلام وتتردد صدى الذكريات.

مع كل همسة نسجتّها الكلمات، ومع كل  
قصيدة أطلت من صدر النهر، نجد اللفّة قد ارتدت  
حُلاً من الجمال، فتألقت في أبهى حلة؛ لتكون

لوحات الشاعرة كزهور اللوتس التي تنبت في  
 مياه الفرات الزرقاء، جاعلةً من هذا الكتاب مرآةً  
 تعكس صفاء الروح وشفافية المشاعر. تُرى  
 كيف تمكنت القلم من التقاط نبضات القلب  
 وترجمتها إلى أحرف تلامس أرواحنا بكل تلقائية  
 وصدق؟



هنا، في "همسات مهرة فراتية"، تتجلى  
 الابداعية في ذروتها، حيث "عواطف العلوش"  
 تسكب عطر كلماتها على الورق، كعاشقة  
 تسكب الخمر في أقداح الانتظار. بين دفتي هذا  
 الكتاب، تتعانق العبارات وتتراقص الجمل، مولدةً  
 معزوفةً شعريةً تأسر القلوب وتحرك الأرواح.  
 لن تكون مروراً عابراً بين صفحات هذا الكتاب، بل  
 رحلة تنقلكم عبر أعماق الفلسفة والعاطفة،  
 كقارب يجري بكم برفق فوق مياه الفرات



الخالدة، لتتنفسوا عبر التاريخ وتتذوقوا حلاوة  
الأدب الرفيع. ففي كل سطر يلوح طيف من  
المعاني العميقة وفي كل قصيدة تتجلى صورة  
بيانية خلابة تجعل من "ذكريات على ضفاف  
الفرات" ليس مجرد كتاب، بل سفرًا بين أحضان  
الجمال، يخلد في الذاكرة ويستوطن الروح.  
فلتأخذوا نفحاتكم من هذا العطر المنثور،  
ولتسمحوا لأرواحكم بالفوص في أعماق هذا  
العالم الساحر الذي نسجته "عواطف العلوش"  
بكل ما أوتيت من عذوبة وبراعة، مخلقة وراءها  
إرثًا يتردد صداه عبر الأجيال، كأغنية الفرات  
الأبدية.

رد<sup>505</sup> خان<sup>vip</sup>

\*\*\*\*\*

حلو وأسمر  

كاعد يمي وشابك أيد فوك الأيد

ومفتون بجمالك والكلب يحتر

تكرب خدك يمي وأنا أكلك روح

أخافن بس أبوسك يصعد السكر

كون بگلي تدري شیحصل شیحصير

كون تفهم بنظرات العيون شكتر تشكر

أحبك ياوفائي وأنا باقي وياك مختار

شفت عيونك أويلي وباب العقل تسكر

وك گلي گلب ماهو كومة حجر

من حقي أكلك أني مفتون بيك

بارد شوكت مرة يبرد ومرة يحتر

وأنا عيوني تسولف عالغرام وياك

وأنت تعرف أني بعيونك أسكر

ما أحب الوكت لو خالص بلياك

والقرآن محد حبك بكدي ولا أكثر

مشتا كلك والدنيا بعدك غربة

وبعدك توجعني الشلونك وأقلهم بخير وأشكر

أحبك مو لأن عيونك وساع

أحبك لأنك حلو وأسمر

\*\*\*\*\*

عُيونك دوا  

على كيفك ويه الوادم حرام عليك

بنظرة اليقترب من عينك تكّلة

لأن عينك ربح كقطع كلوب الناس

وتحد الرمح لو خطيئة بالكحلة

وفوگ العين حاجب جنه شيطان

غواني وصار دين ومذهب وملة

وجن روجي صغير وبالمهد مفطوم

يدور حزن أمه يريد يندلة

وتهت بين السطور وأرد أرد شلون

وبس عينه شفت ما شفت أنه كله

وصفلي آنة الطيب اعيونك وگال

شوفتهن دوه يا وليدي للعة

\*\*\*\*\*

## لوحة الوداع

بعد أن سكب الحبر ألوانه على لوحتنا وزر كمشها بلوحة عجيبة  
 جعلتني أقف مبهوراً، مصدوماً، وكأن هذا الحبر كان كغاز  
 مسيل للدموع جعل عيناى تتورم من شدة البكاء. حيث  
 هنالك في المنتصف كانت الذكريات معلقة على محراب  
 قلوبنا وكأنها تقول أنا هنا مهما بلغت قوتكم. نهاية لبداية  
 جديدة يقول فيها عسى أن تنمو أوراق اشجارنا التي تساقطت  
 ولا يعلم أنني في الوداع أقتلعت الشجرة بأكلها، وأن ذاك  
 النور الذي يلوح بالأفق في نظري سراياً، وأن المهرة من دون  
 خيالها تفقد لذة العيش والشغف، أليس كذلك يا ابن  
 قلبي؟؟ وأن الحب والمودة باتت تراويل صلاه في ذاكرتي  
 ، وأن هذا الوداع لا يلىق بقلبي ولا بقلبك . أردتُ وداع يلىق

بوداع المحبين ، لاوداع قاسي كهذا بالأمس وقدنا شموع  
الأمل واليوم تكويننا. لست قوية بما يكفي لأتحمل قسوة هذه  
اللوحه ، لأنك اخترت الالوان الأثر وجعاً وصخباً، لعنة  
الفراق حلت علينا ومثل ماأردت أنت سيكون وشكراً لكل  
ضحكة ولكل دمعة ولكل لقاء ولكل مودة ورحمة، عسى  
طريقك الذي اخترته مليئ بالورد والنجاح وبأمان الله  
، لكن! سامحني على انكساري وغصه قلبي .. (مهرة ماضيك)

\*\*\*\*\*

## صدفة البدايات

من شفت عينك صدفة البدايات

هواي حلوة چانت عيونك ....

حلات الكهوة وگتها والنهيات

والشعور والحنين مدري شيسمونك...

عيونگ غزت گلي گوا حرامات

واني الطاح گلي من رمشة جفونك...

والمصيبة مو باللكا الأول ولا التاليات

صرت اشوفك كل مرة بداية مجنونك...

والثانية چانت توثيق الغراميات



أعطيتك كلي وعيوني يقدونك....

المشاعر تجي نسايم واطلالات

يمكن بعد اللكي المليون أرجع اهاوك

\*\*\*\*\*

## ✠ خارطة العقول ✠

لرحلةٍ ما عبر بوابات الحياة ، تجد نفسك مُحاطًا بالكثير من  
 العقول ، وكلّ منهم متحيّز إلى قراره ، ما بين نور وظلام  
 ، وثقافة وجهل ، ومشقة المسير وروح رياضية . شدّ انتباهي  
 ذاك العقل الذي يروي رحلة عناءه ومشقة المسير عبر  
 قطارات الزمن ، وقد بدا على وجهه إرهاق التفكير . وأثار  
 فضولي ذاك العقل المتوهج الذي ينير كونه بطريق واضح ،  
 ولكن ثمة خوفٍ في ملامحه من غموض المستقبل خوفًا من  
 أن تنطفئ شمعة أمله . وويلاه من ذاك العقل المقيد والمعقد  
 من تفاهات الحياة يجعلك في متاهةٍ من القيود والتفكير  
 السلبي الذي ينهك الروح أرقًا وذاك العقل في عزلةٍ وحيرة  
 من أمره لا يريد المشاركة ، إنهٌ وحيد لا يحتمل النقاش ولا

التفاعل ، غارق في وحدته خوفاً من الانفتاح . ويحبه  
صاحب التفكير الجشع وكأنَّ همَّه الوحيد في هذه الدنيا هو  
المال من أجل المكانة والسمعة أو مركزٍ ثابت ولا يعلم أنَّ  
هذا الجشع قد يؤدي صاحبه إلى الهلاك . ولأنَّه صاحب  
الثقافة والعلم والمعرفة تراه يتوجَّح في عقل كتاب وكأنَّه يقول  
أنا المرجع لكلِّ شيء في حياتك . قصة صراعاتٍ يعيشه  
العقل البشري وفق الاحتياج والتفكير ، ما بين الخوف  
والسلام ، والثقة والقلق ، من أجل خارطة حياة أو طلاسمة  
مجهولة .

\*\*\*\*\*

شمس الرحيل  

بعدني أشتا كلك يالفرطت بيه  
 واشوفك بالحلم وياي ليليه  
 مرات من أذكرك أختنك عبرات  
 يسألوني وأكلهم كلشي مايبه  
 أمثل دور واحد بالعشك غرگان  
 أخاف من الشماته العينها عليه  
 أدگ رقمك جذب وأچي بفرح وياك  
 أسمعهم چي متروس حنيه  
 الووووووووو.....

الوووووووو.....

ها بعدك حبيبي اتأخرت ماجيت

أي عادي حياتي اتأخر اشويه

بالك لا يضل صدگني أنا ابخير

لأن تارس هواك الروح والريه

وديلي الصور مال أمس أنا وياك

ذيج البيا لابس بدله ورديه

يله اقلل حبيبي الوادم يسمعون

من ترجعلي نكل مثل يوميه

لا لاسد انتة الأول أنا أسد بعدين

شلون تريد أسده بوجهك اشبيه  
هذا أنا بغيابك ماشكيت الحال  
ولا عنك حچيت وگلت ماضيه  
ماشريت سر ولا طلع للناس  
كل ذیچ السوالف چنھا ماهيه  
تارك بابي إلك مفتوح للموت  
عيني عل الدرب وأتنظر الجيه  
أگول اشما چوت شمس الرحيل ويای  
أتنضرك غصن و أتمدد بفيه

\*\*\*\*\*

## ظلم الدروب

تظلمنا الحياة في دروبٍ ومتاهاات تجعل منا شخصيات فاقدة  
الشَّغف. ظلم من نوع آخر، خذلان باهت، مرايا تكسرت  
حين تم تزين العلاقات

كان يوم بريح عاصف وهبوب لاغربية ولا شرقية، تزعزت  
كلّ تلك الأيام التي قطعنا لها ألف وعد، بكلام مسموم

لا يوجد له ترياق، فما بالك بالكشف الذي تستند عليه طوال  
أيامك التعيسة والجميلة وكنت تحميه بظلك


فجأة! تحول إلى رماد. ومتى؟

في أقصى أيامك وأشد احتياجك .

إلى هنا وتكتشف أن ما كان حياً كان وهماً، ولتذهب  
العواطف إلى الجحيم، وكأنهم يتلذذون برائحة رمادنا، من دون  
مبرر منطقي، من دون وداع يليق بوداع المحبين، الظلم كان  
أقسى كيف تشرح للنوم أنه لم يعد هناك صوتهم وصورهم  
وحكياتهم والعيون أن تكف عن الدمع.

\*\*\*\*\*



. سعادة راحلة  

شيسگت الوجع لمن يجي الليل

وشينوم الجفن والعين محتركة

أنه المصيوب والدلال بي نار

صرت أشحد ههوى والروح مختنكة

أنه الفآگد سعادة بگثر عمري الراح

والفآگد سنيه شتعتقد تلگة

وكان السعادة قد كان لها مخزون في كل يوم نكبر فيه  
ينقص من رصيدها ، فقدنا معها الضحكة الروحية ، والأمان

بمن حولنا ، أصبحنا عبارة عن روبات آلي بروتين ممل  
، لأننا على ثقة برحيل سعادتنا المصحوبة بضحكاتنا وثقتنا

وأمننا لن تعود مع كوب قهوتنا وأغاني الصّبح ، حكموا علينا  
بالموت على قيد الحياة رغم ترّهات الظّروف ومجبرون على  
المضيّ قدماً نحو روحنا المنهكة ، لأنّ السّعادة الدّاخليّة  
رحلت برحيلهم وقسوة كلامهم ولن تعود .

\*\*\*\*\*

ماذا لو....؟

ماذا لو كنت أقل حساسية؟؟؟

تراقص في عينيّ حبات من لؤلؤ تتسابق على وجنتيّ بحرارة  
، كلما مررت بموقف عابر يجعلني حزينة رغم سعادة الكون  
اللي تعتمر صدري .

رغم ورود عمري الناضجة وحكمي العقلانية في بعض  
الأحيان أبدو وكأني طفلة الخمس أعوام وفقدت لعبتها

المفضلة ، لو كنت أقل حساسية لكان الأمر أجمل  
، استطعت أن أتجاوز محن أيامي من دون تعب ، لكان الورد  
ينبت في وجنتي بدل الصحراء ، لكانت صحيّ بأحسن حال  
..ولا أتاكل من الداخل الف مرة بالدقيقة ، لتجاوزت عن

أخطاء المحبين، وعن خيبات الحياة ، لو كنت أقل حساسية

!!!

لعاشت روعي بسلام ، وحروفي التي تصدح في جوفي باتت

تترجم إحساسي وتريح إحساسي...

\*\*\*\*\*

أشتت لك  

اشتت لك والعبرة في صوتي تخنقني

و من فرط شوكي تسمع صداها ...

، طفت السكن سبع أشواط وضاق خلقي

بنية الصدفة تجمعنا واكل ربي سواها..

.خطيتك خطوة المشتاق الاخ يالهفتي

خطوة ورا خطوة ولعثرة الدرب فداها ...

انا الي أنتظر لُكيك على شوفتك تهديني

نفضت عن روجي الغبرة حزني عماها....

وين ماروح صورتك نيشان في خيالي

بعدك الروح تيهت ضحكها ودربها.....

والتفت لمن باسمك ينادوني

بلكت ارد عليهم وامي اجاوبها....

مادرو صدى اسمك يروي فؤادي

ترد على روعي من بعد زعلها حلاها ، ....

ردلي ردلي يا ولف قلبي

يالرجعتك تحييني وروحي تسواها....

\*\*\*\*\*

## 👑 وجمع الغربية 👑

ياغربة وحشة تتدك بمسمار بالروح وحشاياها

وانا التايه بكل الزوايا ودروبي....

يابخت من لامس الحيطان وكعد بفيها

يابخت صباح الأهل ولمة جيراني....

الوجع بالغربة موبس شوق وتحنلها

لا الوجع بفقد ضحكهم لمتهم رجفن عضامي

سحكت روجي سحك شوق لاهلها

امي وخيتي وخي لك حنيت لداري....

عايش بعز والسعادة ابواب ترقصلها

بس ياهو اللي يعوض رغيف التنور لأمي....

ياغربة وحشة وتذوق المرار وتجرحها

وماكو طيب يشافي وجع وجرح قلبي ....

وك والله حنيت لديرتي وحتى لتراب اهلها....

وكعدة العصرية مع ضحكاتهم الحلوة تلمني ...

رحلت غصب ياديرتي الله يسامحها

مواجه ذبج الايام حفرت بتفاصيلي....

الغربة وحشة ولاتكول تهون انت هونها

يجي يوم واسجد لربي شكر برجعتي ...

لان فاضت الروح بوجعها واشتقت لأمي

واشتقت لسوالفها

\*\*\*\*\*



عجوز عشرينية

لبرهةٍ من الزمن قد كبرنا بل هرمننا ، ونحن في عمر الورد . في  
هذا المساء أثارني الدهشة بل قد أصابتني الفرعة لوهلة وأنا  
أنظر إلى وجهي في المرآة . رأيت كل تقاسيم ماقد مررتُ به  
من ألم الذكريات ووجع الفقد وخيبة الأشخاص ، رأيتُ

ما فعل بي المرض ، كلاً نفضتُ كل تلك الأفكار من رأسي  
وسألتُ تلك الشخصية من أنتِ ؟ ابتسمت ابتسامة صفراء  
تكاد تفتك قلبي . قالت : أنا أنتِ !! كيف ؟ ولم ؟ ولماذا أبدُ  
هكذا ؟ وضعت يدها على خدها وقالت : أمضيتُ من عمرك  
أياماً تحسبها ورداً ، لكن كانت تحترق من الإهمال

، تحت العين أرق وسهر ، على الخد مجرى دمع ، شفاه تأكلت  
من القلق والخوف وهكذا قد أصبحتُ عجوز وأنتِ مازلتِ  
في العشرينات ، واصفررت من الظيم وناشدت حالي ،

مالكينا افياي وعالظيم التفينا  
كتبنا اشواگنا بحيطان الكلوب  
وصينه النبض من يدگ بهداي  
ترفه آحلامنا وخافنه تنضر  
ركض بينه العمر ركضت الملحوگ  
زرعنه بديرة الشيب وانلخاطر تكدر  
كبرنه ونستحي صرنه من السنين  
نغطي بشيبنه نداريه ويكبر  
وعلى غفلة الحزن مر بينه ضيف  
واندل عيوننا وبينه عمد يمر...

\*\*\*\*\*

## نهاية عام

إنها اللحظة الأخيرة من رحلتي متعباً في هذه الأرض وثنايا السماء ، والتي تحاصرها أوراق التقويم ليوم نهاية عام 2023. قد تكون تلك هي نهاية الطريق، ولكنني أقف هنا الآن، أستعاد اللحظات التي مرّت بسرعة خيالية على مدار هذه السنوات القليلة.

أشعر وكأنني في جنة من الزهور النادرة، مليء بالألوان قوس قزح والروائح الفوّاحة. الزهور التي تمثل أحلامي، وتطل عليّ بمرارة من كل جانب. فكل زهرة تدبل هي برعم صغير من حياة مضت، وكل حلم محطم يتخذ شكلها في جمال محزن.

كلوحة فنية تلك الزهور في هذا الحقل العذب تتشابك  
تشابك معقداً، فإن الحياة أيضاً، تشبيهاً لرحلتي. فقد كانت  
الأيام المشمسة كنور ساطع في عتمة أيامي ، وكانت  
الأمطار تبني خيمة من الحزن بداخلي. وكما كان هناك  
فصول من الفرح والانتعاش، كانت هناك فترات من  
الصعوبة والتحديات التي خيمت على سماء حياتي.

في هذا اليوم الأخير وليس بأخير من عمري، أتساءل عن  
مفتاح الحياة الذي فشلت في العثور عليه. هل الحلم الذي  
تبعثر مثل الأمواج المتلاطمة على شاطئ هذه الرحلة هو  
التحقيق المستحيل؟ هل هناك أمل باقٍ في الزمن الضيق  
الذي ما زلت أعيشه؟

أحس بالتشابك غير المنتهي للأفكار التي تضرب كجوقة من  
 الفراشات داخل رأسي. إذ تتحرك الأجنحة بسرعة تجاه  
 المجهول، أنا مهتم بمعرفة أين ستهبط روحي في النهاية. فهل  
 ستحط على براكين صامته من الحب والسعادة، أم ستتجول  
 في غابات مظلمة من الألم والتألم؟

لكن قبل أن أبلغ نهاية رحلتي، أذكر نفسي بأنه لا فائدة من  
 التفكير الزائد والقلق بالمستقبل المجهول. فالحياة، كما تشبه  
 تلك الزهور، تجبرني على الاستمتاع بكل لحظة فريدة وكل  
 أشعة شمس تناسبني. لذلك، سأرقص في ساحة الحياة  
 بصورة رائعة، كأني طائرٌ متجه نحو السماء.

\*\*\*\*\*

👑 حب ومعاق 👑

حضوركم مثل هيل وقهوة مرة اني

ويم بابكم شميت عطركم مرة اني

تبسم قلبي وكت عيونكم مراني

كنا مزنه مطر وبلت روجي الضميا....

قصيدة بعنوان::

(حب... ومعاق..)..

صدفة مریت بشارع علی عكازه التخبط ألم

وكلو وجع من كثر التمر من كثر

الكم...

امي تلومني جبتك بليه سودة أصم

شو ذنبي اللي اقترفته وكل مرة ينعاد

الفلم...

اتوكا بعكازه تعبان بنص قدم

لكن ربنا عطاني ونعمه لاني

مو أبكم...

شفت بنية حلوة هواي لعيونها حلف

تخلي الأخرس يقول لبيه جمال

الغدم...

تحرك القلب وصفر... بجمال وتهد

وقال يا حلوية تعطيني فرصة أحبج

وهمهم.....

قالته معاق وتحب وش جاك للحب؟؟؟

خنجر بنص القلب ولحّب تدم...٠٠٠

شايفة عكازي تخاف تسند ايديني

أسند على رحمه ربي ربي وربكم...٠٠٠

جيتج اعمى اتوكز منج الامل والحنان

وجيتني بكسرة العكاز وتتركيني عميان والدمع

دم...٠٠٠

فكرت القدر بلور وزجاج واكسره

لكن جرحت ايديني و جروح قلبي

تنزف الم...٠٠٠

اني معاق وعاجز لكن بس جسد



اني معاق ومن ذوي الهمم

...

يعني امل يعني طاقة يعني ابني وطن

يعني ابتلاء يعني رضا وبركان وحمم...

معاق وأحب وقلبي كله مشاعر ومحن

وغيري سليمان بس قلوبهم للحب عدم...

ارداتي هواي قوية اشعل شمعه

اضوي درب وانثر ورد وانزح الضو العتم....

واعطيني كم وردة حلوة من عندج وضحك

وردة امشي بيها ووردة اسمع ووردة بيها

أشم...

واتغزل بعيونك اسمحيلي فدوة قال ...

يلعينك جزيرة وبيها بس غابات

ورموشك عليها جنود سفانة....

سگيت عيوني منك ياجمالک ماي

وکلها اروي عيني تصيح عطشانة....

اذا اخرس يشوئ في من إمامة تفوتين

تنفك بجمالک عقدت السانة....

وذا اعمرى ويحس اجدامک تمر به

يشوف الدنيا منك بشر مليانة.....

صعبة الدنيا تخلق مثلك يگولون

واکید الخلق حسنک الله

سبحانة....

اي معاق احب واتغزل وافتخر لاني بصمتي بصمه علم

\*\*\*\*\*

## شيعودني على غيابك

شيعودني على غيابك وانا بكل ساعه اقول تعود

ولا صدق رحت مني ووياي مابقيت موجود.....

بخيالي رسمتك تفاصيل يالبيك عطر عود

ياعافيتي المشت هم مثلي صعب ليك...

هم مثلي من تحتاجلي تحضن صور

وترجع بذكريات حرت مدري شسويك...

هم تشتاقلي بكدي لو بمر طيفي ويعدي

وانت انت ماتفارقني عيونك السود.....

ياعافيتي المشت رد وجيب لي عافيتي

بغياك ياويلي منهن تلمهن علي جروحي ....

ياعطر انفاسي ياضيقة الخلق لمن تجي

رد وهات الدرب ورد بجيتك فدوة

عود...

غياك مثل سحابة مزن بعيوني تندي

وشكد رسم أهات علي خدي .....

انا اتمنى اجي يمك واسولفلك عن أحوالي

واقلك شصار وشنو جرى بحالي ....

والزم بيدك وجع قلبي

واقلك هذا بغياك ترا وجع صدري ...

تعال يا عافيتي المشت رد لي

بكلشي وياي لك ذكرى تعال امسحهن ... اجر حهن

... تصافي وياهن ..... يمكن بكرا بالدنيا انا ماموجود

\*\*\*\*\*

## ✠ خريف عيناك ✠

كأمواج الخريف عيناك عند الغروب

وصلك الحديد يذوب من جمال رمشيك ....

كزهرة الرمان كجلنارها عند الهروب

شفاهك تلك وحمرة وجنتيك ..

أنني اعشق تفاصيلك وروحي في ظلك تجوب

أنني احبك ويقتلني ذاك الورد يعتلي خديك ...

ومن بسمتي قطفت لك الف وردة أخوان وراحوب

وذاك الحلم البرئ الساكن عيناك.....

ياطارقا باب الدار مهلا ..العنوان ليس مكتوب

قد رحلوا هل من فكرة لديك؟؟؟؟....

سألتك بالله .. سألتك بالذي والها بالجنوب

متى اللقاء؟ القلب والروح قد فقدتكم....

اصبحت يتيما بالهوا وهل من متكفل ساحوب

ينزح يتي عني ويعوضني عن حنانك....

هل من لقاء بعد الفراق؟؟؟ تعال لي من أي صوب

قد مللت من رصيف الطريق واتغمة ببابك..

ارحم بحال طريحك وكن له طيب

واذا مت لاتقف عند قبوري تذرف دمعاتك....

قد سامحتك باسم الحب الذي جعلته بإناء مسكوب

وعن قصه حبنا لن ادعها تتكرر كفاك....



كفاك وكفى القلب حبا وحنينا

لأنني اعلم ما في قلبك من اشتياق ولعينيك...

\*\*\*\*\*

## ❖ خريف العشق ❖

في هذا الفصل الخريفي تشتاق لك الروح

وعلى أوراق خريفها بددت حكاياتي.....

ياسارقا للقلب والنبض والروح

ماذا فعلت لكي تبدد كل نبضاتي؟....

ويلاه لقد فاض القلب بك عشقا والروح

وكنت انت الشعر والنثر وعنوانين حكاياتي....

في كل قطرة مطر بعد عطش الزهر للروح

كانها في صيف اصابه غيث وارتوت ازهارى...

وكان العشق من بعدك جفى وتصحرت الروح

قد بالغت بالهجر حتى انتهكت أسراري .....

هل تعلم؟ حبك كنسمه رقيقة في ثنايا الروح

ونسما تشرينية وقلبك شاعري ...

ياسا كنا للفؤاد قل لي ماذا فعلت للروح؟

حتى فاضت يك عشقا وهياما واشواقتي.....

أنني عاشقه بريئة في زمن الجروح

ومن لا يفهم معنى الحب خسر... خسر

قلب... وروح... وحنان... وجنون

العشق.....

ياذا كرا للحب مر بنا قد أصاب الكيل الطفوح

وهناك بين الدروب ضيعت خطواتي.....

هل جنى العشق علي؟؟ واصبحت اطلب السموح

ام ان حبك بعثر كل اوراقى...

يامهجة العين كفاك عبثا في سرك بوح

طال انتظاري والقلب لهب به احتراقى....

كفاك هجرا... وكفاك ظلما... وكفى قلبي وهو ينوح

فقد بات الكلام بعدك كله استثنائى....

\*\*\*\*\*



فديتك أنا ياغلا ساكن الشرايين  
 فديتك بكل ما فيني من أحساس ومشاعر.....  
 ياساكن القلب لا بأعماق الوتين  
 فديتك يا اغلى من سكن أقصى الخواطر.....  
 هاك قلبي وخذ عمري تراهم كلهم يقدون  
 و كل نظره من عيوني لعيونك تساهر.....  
 أن سألتيني وشلون اعيش وحلفتني باليمين  
 أنا ترا أحيأ بجبك وأنا بلاك ظل عابر.....  
 تلومني على نقص تفكيري واسمعهم يحجون



## عَلَى غَفْلَةِ كَبْرِنَا

كَبْرِنَا فِجَاءَةٌ عَلَى غَفْلَةٍ دُونَ سَابِقِ إِندَارٍ ، كَبْرِنَا وَكَبْرَتْ مَعْنَا  
مَسْؤُولِيَّتِنَا وَزَادَتْ الْأَثْقَالُ ، تَغَيَّرَتْ نَظْرَتُنَا الْبَرِيئَةَ لِلْحَيَاةِ

أَصْبَحَ كُلُّ شَيْءٍ مَمْنُوعٌ عَلَيْنَا كَمَا كَانَ لِلْأَطْفَالِ مَبَاحٍ

أَصْبَحْنَا نَبْتَلِعُ حَسْرَاتِ أَلَامِنَا بِغَصَّةٍ بَدَلَ الصَّرَاحِ

أَصْبَحْنَا نَبْكِي بَعِيداً عَنِ الْأَنْظَارِ بَعْدَ أَنْ كُنَّا نَبْكِي فَتَسَابِقِ

نُحُونَا الْأَحْضَانَ ، صَرْنَا نَكْظِمُ بِدَاخِلِنَا كُلَّ إِحْسَاسِ حَزْنٍ

يُرَاوِدُنَا كِي

لَا يَشَارِلِينَا بِأَنَّا ضَعْفَاءٌ وَلَا يَشْتَمُ حِدَا فِينَا

لَمْ نَعُدْ نَبْحَثُ عَمَّنْ يَشَارِكُنَا أَوْ جَاعِنَا أَوْ يَخْفِفُ عَنَا وَطَاءَةَ الْأَيَّامِ

لَمْ تَعُدْ الْأَشْيَاءُ الَّتِي نَحِبُّهَا تُغْرِينَا ، لَمْ نَعُدْ نَحْتَسِبُ الْأَيَّامَ لَتَمْضِي

وَتَحَقِّقُ أَمَانِينَا

كبرنا ودفنّا بداخلنا أشياء كثيرة

أدركنا أنها لم تكن يوماً لنا ونحن من الغنا في الأحلام

على غفلة منا كبرنا وتغير بنا الزمان

لا نحن بقينا كما نحن ولا الأيام أعادت لنا ما أخذته

\*\*\*\*\*



## ماذا لو عاد الماضي

ماذا لو عاد الماضي؟؟ لسألته ما بال عينك قد أضناها السهر  
 لأرتويت من هواء أيلول الخريفي... لفتحت روعي للحياة  
 بصدر رحب.... لأصلحت تلك السمفونية البالية لكي اسمع  
 ترانيمها مرة أخرى.... لو عاد الماضي... اه اه كانت تتكلم  
 عيناى سابقا لكن لو عاد الماضي لدعوت لساني وقلبي  
 يسردو قصص الشوق لا ترحل.... لكنت وقفت على ذاك  
 الشاطئ فترة أطول أتأمل الغروب... لكن الماضي لن يعود  
 .. وأن عاد تغيرت عقارب ساعتنا.. بات وبتنا رهينة الواقع  
 ومع سباق مع الذكرى.. الماضي ماضي لكن الواقع فقط  
 خيال ...

\*\*\*\*\*

## الثقة بالنفس

الثقة بالنفس كانت أول نصائحي في هذه الحياة.. لكي تمشي  
 بخطوات واضحة جريئة؛ كن واثقا بنفسك ، كن لنفسك قبل  
 كل شيء ، لا تجعلها حطاماً أو هشيماً تذرّوه الرياح ، كن  
 أنت بما أنت ، اعتزل مايؤذيك... واحرص على تفاؤلك  
 وأملك وحلمك؛ لا تقف على ناصيه الهاويه؛ بل كن أنت  
 الهاويه لمن أراد سقوطك ،؛ وكن على يقين مهما كنت على  
 طريق الحق لن يحطم فيك أي جزء.. البتر خلق  
 للضعيفين.. وليس لمن كان لديهم ثقته بالنفس.. بأن الله  
 يراقب ويرى سوف تفعل الصواب.. لأنك إنسان بعقلك  
 وتفكيرك وثقتك...

\*\*\*\*\*

## 👑 أنثى شرقية 👑

أنا أنثى شرقية ملطخة بالعادة والتقاليد، أنثى أرهقتها تفكير  
 ماذا يظنون، نعم ياسادة... لأنني أنثى شرقية محرم علي  
 الحب، أن أتزين، أن يزين عيناى كحل بريء، والضحكة  
 حسابها عسير، أن أكون أنثى شرقية يجب أن يكون جوابي  
 دائما نعم، سمعا وطاعة، وأعتاد أن أنام ودمعتي تتساقط  
 بصمت أو كلا شهادات مكتومة، نعم ياسادة.. لأنني أنثى  
 شرقية يجب أن تكون ثيابي واسعة فضفاضة قد يسميه الغير  
 جهل وتخلف، كلاً ياسادة.. لأنني أنثى شرقية أنا أفتخر  
 ..عاداتي وتقاليدي بعضها وليس كلها نهجا للبقاء لي وأنا  
 أخاف على سمعتي، أن يهمني رأي والدي، أن أحترم  
 وأحني راسي لهم بسمعا وطاعة ولكنني شامخة كمهرة أصيلة  
 لا أحد يجرؤ على لمسها، وحين أضع الكحل في عيناى

والدي يقول أنتي أجمل بلا ذاك السواد لا تجعلي عيناك  
فتنة للعباد، وحين أنام وأنا باكية يكون لأنني أطلب المغفرة  
من الله ، وليس زهقاً بهذه الحياة، نعم ياسادة ..... وأن يكون  
لباسي فضفاضاً، فالجوهرة يخاف عليها من الأعين فتكتسيها  
الأغطية..... نعم!!!! أنا أنثى شرقية لكنني أصيلة بأهلي  
ونسبي... أنا متحررة لكن ليس ذاك التحرر الغبي الفاضح، أنا  
متعلمة واجتماعية لكنني أضع الخطوط الحمراء تحت كل  
شيء ، أنا أنثى شرقية ، وأنثى نرجسية، لكن!! والداي علماني  
الثقة ، فلا تدعي الأنثى الشرقية بالتخلف والجهل ، نحن من  
يضوي قناديلنا بكبريت أيدينا...

\*\*\*\*\*

## لنا في الذكرى

لنا في الذكرى ألف دمة... وألف ميعاد

وليس لنا في الحنين يد.....

لنا في القلب ألف قصة... وألف حكايا

من دون ميعاد ...

ماحال الحروف التي خسرناها

والقلب بها تبدد؟.....

أيااا عابراً في شواطئنا مهلاً.....

لاتذهب دون موعد.....

لم يبق لنا الفراق شيئاً

خذ ماشئت ولا تتردد

ومابال الكلام الذي تلعثم

في زوايا الروح وتنهد.....؟

ومابال الذاكرة معلقة على محراب

والنسيان فيها قد زهد

رأفأً بنا يا ذكريات .... فالقلب

لم يخلق من حديد صلد....

نحن تعبنا في طرق الانتظار

ضاع الكلام ..... وطار الحمام..... وما زال

القلب يتنهد

\*\*\*\*\*

## صدفة عيونك

من صادفت عيونك وانا مدري وش صار بحالي

احس گلي تلهف مدري بفرقتك أذاني

الاقى بعيونك غمرة احلام وأماني

وانا ما بين الود وخيوطه انسج احلامي

مدري بلوة عشگ مدري اعجاب مدري شجرالي

مدري حلم ليل مدري وش بلاني

اعرف اني بعيونك تهت وضيعت خطواتي

واعرف اني بيك تلوعت والك طلعت بسماتي

اعرف اني خالفت وچذبت احساسني

صحي عيونج يابنية لاتروحين بداهي

الوجناتي

اويلي .. واويلي لو شفت غمزاته اليميني

ركع قلب وصلت عيون لك تخربط

احساسي

ارحم بحالة رويحتك شوية يارويحتي

عيشني بجنة عشگ اکتويت من لفة ناري

ويانارك برد وسلام وحبك اجباري ماهو اختياري

اعميت قلبي وعيوني وشحال كبريائي؟

يامعود طيورك الطائرة لاتعليها على جناحي

ترا شما علا طيرك عزوتي هيا جناحي



خليك هادي وحباب لا تتغشاني .

واصير اني فراشتك وأعطيك كل حناني

\*\*\*\*\*

قفاً أيها العابر  

قف هنا أيها العابر لا تروح

لوهلة .. للحظة ..

لا تتركني مثل طير مذبوح

قف هنا أيها العابر

لعمري .. لدهر ..

واجعلني مثل قطرة الندى تفوح

قف .. واجمع شتاتك

لحلم .. لأمنية

وانزع مني كل تلك الجروح

قف فأن للشوق قلب لا يحتمل

فأنت معركتي التي ليس فيها نزوح

كنّ كلي... وأنا كلك

لا تهدر عشقي وتجعل حي مسفوح

قف والله القلب قد توجعا

فأنه لا يكتّم الحزن وليس لديه بوح

لملم أشواقي من شتات المرايا

وحين الملمها الف قصة حزن في تلك الجروح

قف هنا ايها العابر... لا تروح

لشوق... لقلب

لأمني عمر.. ودهر من الطموح

مارفا جفنا عيناى

الأوسكبتها من سكب الشوق قدوح

قف هنا...على قبري

ولا تجعل لي زينه ولا ضروح

فقط إكليل من الورد وشمعة من الأمل

في سماء نجمتها موجوعه والليل بارد

والأمل في الأفق يلوح

قف هنا أيها العابر لا تروح

وتترك صباة عمري عليك تنوح

وتترك صباة عمري عليك تنوح

\*\*\*\*\*

## حلاة عيونك

وش حلاة عيونك وش حدها وش حدي  
 اسواق للقرب عنك ويبي البعد ياخذك من يدي  
 لي جار الزمن لا تجافيني خليك سندي  
 سند ليا لي مال الوغت لقيتك كتف يسندي  
 ياورد وحائرة وين ارد اضمك گلي  
 ياشمعة... يانور وياخوفي لا تنطفي  
 يانجمة بسماي وعشگ وگمر وسهر ليلي  
 جن الشوگ عاف البشر كلها وصار ضدي  
 ياخذ على موده من اعشگ وانا ودي  
 ودي اللي احبه بشريان گلي اله النبض اودي

بس الشوگ عتمة ليل وحرقة جمر ودمعات على خدي  
 اغار من الهوا لمن يلفك واغار من الورد لمن جنبه تعدي  
 وأغار من عيون تشوفك غير هاي عيوني  
 اغار من قيصك لي حزن صدرك ببرد الشتا دافي  
 وأغار من چفوفك لي شبكتها وهيا حلم چفي  
 أنا مو أنانية بس الغيرة تمشي بدمي  
 أخاف وأغار واحب واعاتب بس گلي شچاك مني  
 بس الوگت فرك ما بيني وبينك وانقلب عليا بختي  
 عاد اللي حظه مايل وأقشر  
 من وين يجيب بخت ومن وين يودي؟؟

\*\*\*\*\*

وش حيلة المشتاق  

وش حيلة المشتاق ياغلا وش بلوة العشك لمن تجي

ياهو يصيب الكلب فرح مدري وجع بلياك

كل ما اقول بفراقك تهون ترد الذكرى ترجعني

ياهو احساس الكلب راح بغفلة سكون وجاك

ورود الحب ذبلت بعدك ياهواي

وما بقى شمعة تنور عتمة فراگگ وغيابك

حبك سكن وتين الكلب وبعد حيل اتوجع بغيابك هواي

رد رد لكبي هالحين حن عليا وش جاك

وشكد تعثر لكبي بغيابك واداري الروح لو ماتبي

حنت لوصالك يامعود وانت لحنين الكلب وش

دراك

وشكد نرف جرحي براكين وبيدي لملت ناري

والماي بعدك طففت سخابات السمر صيف بعز

شتاك

وأرجع واتاني واداري النار اللي بگلي

واگول غالي وبعد جروح الغلا كلها تلوك لك

أحبك وعلى عناد اللي بيك يحسدوني

وصار ويارويحتي وخذوك مني وصرت احلم

برسماك

وافيتهم انت وانا بالبعد جازيتني



لك گلي شوية من احساس هالكب ماجاك

شكيتك بدعوة ليل لربي بظلمتي

ولا تفكر بعد هالروح من العذاب تنساک

جان حبنا ورد ومحنة تحلم بيه كل العشاگ

وبعد انت قلت لگلي خذ حصتك من القهر

هاك

اقضيها مساهر نجوم ليلي

جن وجهك صار الگمر رسمته أنا بدنياك

جن گلبك صافي محبة وجنة عشگ

ياهو اللي غير عقلك وحي نساك

ماهو الجمال اللي يغير الحب صدقني

ياما قناعات انكشفت وانت داري بالهرج ذاك

اگلك وشش صار بغيابك وفراقك ...

نزلت دمعتي ،توجع گلبي ،حنت رويحتي ،خسرت ناسي

،وسهر ليلي،وبعد صار أكثر من هذا وذاك

حبك ذل ..حبك عز ..حبك خربط كل المعاني

بس الحقيقة كل من مشى بطريقه ومن الهجر كفاك



هاي حال الدنيا محال اللي مفارگ خليله

أنا صدگ حبيتك بس انت الحب ماوافقك

مشكور على كلشي بس رب السما فوگ

ماينسى جروحي ويوم الحشريجي عنها ويسألك

\*\*\*\*\*

ستون دقيقة  

الستون في الدقيقة ...

سته وستون قد أضافت للدقيقة

محطة اشتياق ... وبلا اعذار

الستون في الدقيقة ألف مزاج ... وألف قصة

الستون في الدقيقة ألف نبضة .. وألف عبرة

الستون في الدقيقة امتلئت عيناى بألف دمعة

وكل الخيارات مفتوحة

أما أن لا تبالي بالوقت

وكل الانكسارات مهزومة



وأما ان تجعل تلك الستون في الدقيقة

تحيك لك مثل كل مرة

ألف.....وألف

والكثير من المتاهة....

\*\*\*\*\*

ابن قلبي  

يمدري شوصفك شرد أگولن بيك

أذا هوه العمر مايسوه من دونك

يابعد عيوني هاي تضحك بطاريك

وشحجي عن الكلب لمن ينادونك

افز چني حلمان وچفي براحه ايديك

واباوع للشبايبك والگی طيوفك

كلشي ما محتاج منك بس اشوفك

وهيه لا ترهم واحبك ولا عرفت شلون اعوفك

ابن گلي وغلاي وضحکتی یفدونک

ياأحلى القصايد والحروف لعيونك

وشلون أحبك گلي شلون أغري لگلبك؟

تعال ارسمك نجوم بلون خدك

ابن گلي وياواهس ضحكتي صرت مجنونك

تعال اشعل شموع واني اسهرلك

خذ عافيتي وضحكتي وخليلي گلبك

أحبك اعشگگ اتمناك وأحن لتفاصيلك

يالنظرتك تسوی كل السوالف ذیچ

عشت بیهن سنین کنها ديرة هلي عیونك

\*\*\*\*\*

فـلت شعـرها  

فـلت شعـرها وانتـثر كنه اللـيل

غـطى عبايتها وغطى نحرها

وغـطى العيون اللي هدبها مضاليل

حتى سواد الرمـش ضاع بشعرها

تلحفت بيه والعباية كنها الخيل

بعيونها الكـمرا وبـحجابها اللـيل

وجمال كل الخلق ضاع بسحرها

لها عيون ناعسة ترسل الويل

ورمش العيون السود زود خطرها

كلي اغاني حب وكي مواويل

لعيونها لرموشها ولشعرها

ولها نظرة منها تموت الرجاجيل

ياويل منهو صوبته بنظرها

فيها جمال وزادها الكحل تجميل

وفيه دلال يسحر اللي نظرها

احبها اني بالحيل بالحيل وبالميل

راضي أنا بافراحها وبقدرها

\*\*\*\*\*



ليالي الشوگ ❖

ياليلي الشوگ خفي على التعبان

والي على دروب الوله يدور الخلان

الي قلبه طيب دوم بالدنيا خسران

وبجفى هالدنيا هد الحيل وصار ذبلان

ياتعب .. ياشوگ .. يامحنة

شسوي باحساس تالي الليل وجهان

هم غيابك مثل دموع البحر

وانا اللي على فراگك عطشان

واريد ارتوي بجيتك ولهفة شوگ

وهذاك الاحساس اللي يصفك البيان

ها يارويحتي ..ها يارويحتي برد كلبك

لمن شفت الجمر بگلي والوان النيران

ولمن شفت دموعي عالحد تداري

وانت اللي جنت تگلي دمعاتج ياقوت ومرجان

جيتك أعمى اتوكز منك الأمل والحنان

وجيتني بكسرة العكاز وتتركني عميان

ياهو كلب تحمله...ياهو صندان

ياهو جوهرة بگلي ورغم جروحك

تظل انت اعز إنسان

\*\*\*\*\*

سجّال شعري " حلوة "  

حلوة شماوصفلكم حلوة

شووصفلكم وعيونها يا إما بلوة

ضحكتها يمكن من كوكب عطارد

من وراها العگل والكلب شارد

خدك عسل لونك ورد شفاف

كد ما حلو كهوة صبح تنشاف

ردتك هوا تنشم شفتك حلم تنباس

ترمش مثل برگ السما بليل

ياالضحكتك كلها لمعة ذهب والماس

اشرب شوفتك واسكر بملقاك

واجيك وگلي الك مشتاك

واحضنك حيل واشعل البركان

واسوي شفاك للملگي حيرة

سلام سلام لطولك يالحنك سفينة

حرام عليك تعذب هاي الروح

هاي الروح اللي تحبك حنينة

وسلام نلحصرك الميالي

ياللي بيه اختل توازن مدينة

شفت عينك صحت بوياي

شحالي من تصوير وياي

اصيرن چن شمس بغروب

نجل منك واشيل ذنوب

بعد رادك قلبي وأبد مايتوب

امس امس كلي خذت باله

أحبك ماگلت لا لا

فقط يحلم والدمع يرجاك

هم حالك مثل حاله

أحبك والله ماگلت لا لا

إحبيك بحروف تبعثر شذاها

وهاي عيوني بس حسنك خذاها

مجنونه اللي تحب غيرك شجاها

وأميرة اللي يغرك حبها وهواها

وأميرة اللي يغرك حبها وهواها

\*\*\*\*\*

اشتقتك يا رويحتي  

اشتقتك يا رويحتي يا ابو المجاية الدافئة

ياللي على خدك ورود العمر غافية

تاخذ راحتها بالنوم وتغفي

وكل على بعيونك بيها تصوير عافية

تعال أشمر حجاية وگول مشتاک

أنت يا رويحتي يا ابو المجاية الدافية

بغيابك .. بغيابك بجيت بحور وانهار

بغيابك ماعرفت الليل من النهار

وحلفتك بعد ما انهار وانهار

وبعدك تضيع كل كل المواجه الذليلة

امس امس فز گلي من الشوق

أثاريني ناسي أمر السنين الطويلة

وجيتك عالها و جيتني حزة عالوجع

رشيت ملحك وگلت جرحك عافية

تعال أشمر حجاية وگول مشتاک

انت يارويحتي يابو المجاية الدافية

\*\*\*\*\*



بعد أول لقاء  

شفتها وظل رسمها يدور بالبال  
وحفظت الوصف كله بنص دقيقة

جميلة عينها والشعر شلال

ومن تحجي بلطف جدا رقيقة

شفافها عسل وخدودها ورود

إشلون ادخل قلبها بأي طريقة

وقفت يمها وحجت وياي لحظات

نسيت انا بحلم... لو حقيقة

نظرتها سحر وعيونها وساع

مثل موج البحر يلعب بريقه  
غزاة ودوخت عشرين صياد  
بطول القامة والخطوة الرشيقة  
ومن شمت عطرها تطير الأذهان  
وتذوب قلوب فدوة لها أنيقة  
وبصراحه كلبى ذاب بحبها ياناس  
بيوم الشافها تيه طريقه...

\*\*\*\*\*

## \*مفارقات عمرية\*

شاب في عقده الثاني يقف أمام المرأة كالفراشة المسكينة  
التي تحترق في لهيب الشمعة. يرى نفسه يتأبط لحاف التعب  
والشيخوخة، كأنه قد تحوّل إلى قطعة من القماش البالي  
الممزق. بهدوء مريع، يحدّق في الزجاج المنصهر بملامحه التي  
تشبه كهف يحتجز اليأس.

ترسم التجاعيد على وجه الشاب خطوطاً رمزية لمعاناته  
الحاضرة والماضية، مثل النهر الهادر يجرف ماضيه الخالي.  
يحلم بلهجة الشباب المفعم بالحوية والأمل، فتتراقص  
ذكرياته الجميلة كالفراشات الزاهية. لكنّ الزمن الهائل  
والمستمر يمسح بكلّ هذا وينسف قواعده الواهمة.

الشبابية الساحرة ترحل، ويتدغدغ وجهه بريق الرماد الذي  
يتموه في سلسلة من التجارب الأليمة. يشعر بأن الحياة تمدّ  
يدها التي تُسليّ الموت لتأخذه برفقة العابرين. والشعر الأبيض  
الذي يستلّ من فروة رأسه يعلن بصوت واضح انتصار الزمن  
عليه.

بينما يتأمل في المرأة، يرى الشاب مظهره العجوز والباهت،  
يعلم أن هذا هو مصيره المحتوم. يشعر بالاشتياق للأيام  
السابقة عندما كان حيويّاً كالبرق وطموحه كالفكرة الجديدة  
التي تنير العقول.

وعلى الرغم من الحزن العميق الذي يلتصق بقلبه، يتابع  
الشاب بصمت، فهو لا يعرف ما يحمله المستقبل. هل  
ستعود البهجة والأمل إلى حياته مرةً أخرى، أم أنه سيستمر  
في الانغماس في الهاوية المظلمة للشيخوخة؟ فقط المرأة  
والزمن لديهما الإجابة حالياً.

\*\*\*\*\*

## (عام بمشاعر متلخبطة)

نرجسية الهوى كنت في بدايتها كنت متحمسة لعله عام  
 مليء بورود جميلة ، لكن قليلا قليلا كانت أشبه بفلم أكشن  
 تدور أحداثه من حقبة قديمة في زمن قديم مع أشخاص  
 معاصرين قلب وردي مفعم بالحب. هذه السنة جمعتني مع  
 من أحب ورغم أنها كانت ساعات قليلة لكنني فقدت  
 هاتفني الذي كان يحمل كل ذكرياتي إحدى الندبات التي  
 لا تنتسى ، خيبة أشخاص ظننت بهم السند لكن! كانوا  
 حساداً ، سنة مليئة بمغامرات بنجوم بملائكة بشرية بتجارب  
 بحب وألم ومعاناة وخوف وترقب وعجز... مشاعر متلخبطة  
 كانت... لكن! شكرا لهذا العام وشكرا لمن كان نورها وشكرا  
 لها على كل ثانية ، وأبيات شعر أتركها رسالة ل 2023

صرت شاعر حزن واقراك جروح

شمايگزي الجرح من وحده يعيد

وشيب باب گلي وبعده مقفول

وحته عله القفل طلحن تجاعيد

أجيب أول نفس خلصته وياك

... وأجي بآخر نفس وتگلي شتريد؟

عصفوره عله بابك حطت الروح

زحمه تحشم عليه المصابيد

بعد ماريد منك كلشي يهالعام

بس انطيني گلي وكلشي ماريد

\*\*\*\*\*

أبدي باسمك يا الرحمن وأصلي عالي العدنان

هذا أنا ابن الدير معروف واسمي رمضان

جيت أحكيك عن بنية رقة وإحساس وحنان

هذي البنية عواطف شيخة من شيوخ معدان

سبحان الخالقها ربي مرسومة بريشة فنان

يا الكلك رقة وحنية مزيونة وحسك فتان

يكفينا نخر إنك رقاوية والأصل من البوشعبان

وزاد محبتنا لچ بحفظك أجزاء القرآن



وتنافس كل الفرسان

بنيتنا بتحب الخيل

تداوي قلب المرضان

وإن جينا للطب نلقاها

والحنية لها عنوان

معروفة بطيبة قلبها

\*\*\*\*\*

## (سجال تعال أنساك)

برد هالشوگ صدك وانتهت قصته  
من عدها شنو كل لحظة جارحته  
هو الحب مشاعر مونك وصياح  
تجني وأنا أحبك والحصان سكتة  
تعال أنساك والله من صدك أنساك  
مانرجع بعد ثوب العشك شلته

ماترجعلي لاترجع قرارك

يم غيري دخل تتعالى دارك

أنا وياالصبر عشت المواعيد

وانته ويا الزمن تايه قطارك

تعال أنساك واكلب هالموازين

وأعيشك بس حلم مشتاك زارك

وأشوفك بالحلم واحلف اريد انساك

يانسيان يحمل دمعاه الفرقة

أحبك والله أحبك بس بعد مليت

أسهر للفجر والروح محرقة

تعال أنساك صدك مانسيتك يوم

جذب والشوك بفراگك خلص خلگه

لا تجيلي ما أمسح دمع عينك

أبعدك وأدري تأخذ عمري بسنينك

يبعد الشوگ شو مالک عرف بالشوگ

تعال أنساك لكن من صدك وينك؟؟

مواقصه عشگ قصه محنة وخوف

قصة دمعہ صارت بيني وبينك

من شفتك شفت روحك غفت بالروح

ماظل عندي بس انت وتفاصيلك

أنادي الناس وأزعل من أشوفن ناس

غيري تحتفل بيك وتغنيلك

تعال اهواك يالون الفرحة والعيد

واسهرلك مثل شمعاتك بليلتك

أحب الناس كلش من تسولف بيك

بس الغيرة تا كل روجي بالموقف



تسلم عالخلق وأنا بسلامك صوت

رقيق الصوت بس وگت الحرب ينزف

تعال اهواك چانت مو تعال أنساک

أحبك والله أحبك للصبح أحلف

\*\*\*\*\*

شفت عيونك  

أباوع صورتك وبگيت

شفت عيونك وحنيت

مو بين الصور ياهواي

أحس أنك گاعد وياي

نهاري وياك ماينخلص

شسولف لو هجم ليلي

مدري تنساني وتروح

مو جرح مية جرح مجروح

تلچمني هاي العين چن بيها تدري

طعناتك بنص الروح كسرتلي ظهري

چنت اشوفك نهر من تمشي وياي

عشرتنا ماتتفع مثل الجرف والمائي

ومن شفتك انسريت

وشفت عيونك وحنيت

وشفت عيونك وحنيت

\*\*\*\*\*

👑 گول مشتاق 👑

وشيقول الهوى للورد والغصن لمن يحب؟؟

وشيقول المطر لو عطش الزهر؟....

بقيت سنين وأنا شمعة اضوي سنينك

وأنت تاركني بعتمة بحر..

وعيونى هاي عيونى الراحه نسن

وقلبى تركته يشتعل مثل الجمر...

وحنيت لرجعتك وناذر حيطان

تعال قول مشتاق وحجايه شمر...

\*\*\*\*\*



سقاني الدهر بفرقاك بس سم

وعلي الشيطان تعوذ قلبي سم

بمنامي انت ناديت وقلت سم

طيفك فز كل الجروح اليبا...  
 \*\*\*

ما ضرك لو كنت مرهمي يا مرهمي؟

فلتقل مرحباً أو مرحّباً وأحيني.

\*\*\*

سفينه بلا بحر گلبي / واولك راح

منعته هواي من عندك / واولك راح

تكلي شراح من عندك / وولك راح

كلي ال راح لك ماردا اليه

\*\*\*

وهانت دموعي عليك تهل هل

غفت عينك بالليل وهل هل ؟

لا تقلي ضل عندك اخوان وأهل

أنا بغيابك محد ضل آليا...

\*\*\*

صحيح بعيد بس كلي... شعريك

حزين وباقي بس اكتب... شعريك

عجيبه شلون ظل اسود... شعريك

وأنه بسبب فركاك بس الشيب بيه

\*\*\*

وشيقول الهوى للورد والغصن لمن يحب؟؟

وشيقول المطر لو عطش الزهر؟....

بقيت سنين وأنا شمعة اضوي سنينك

وأنت تاركني بعثمة بحر..

وعيونني هاي عيونني الراحه نسن

وقلبي تركته يشتعل مثل الجمر...

وحنيت لرجعتك وناذر حيطان

تعال قول مشتاق وججايه شمر...

\*\*\*

بيه جروح يصعب عليه. شلها

وضيم الوكت كل اعضاي. شلها

الدينه وياي من غايات. شلها

خذت حيلي وبعد شتريد بيه...

\*\*\*

أريد اسولف لك هموم قلبي وانشرح.....

وعلى قلبي الفلق والناس والانشرح.....

ولو تدري بفراقك شفلت من ايدي وش راح...

وحك النبي كان انكسر قلبك عليا.....

\*\*\*

اخ من طبع الاحباب شكك قاسي      تدري بتوالي الليل  
يعن وينادي.      على الخلان اللي تركت الحشا وفؤادي  
يابعد الهوى تراك اغلا احبابي.      تعال على گلي  
وشوف شكك الك منزالي

\*\*\*

ريت الموت ياخذني قبل واشمه.      وضمه المحبوب على  
صدره واشمه.      كون ادگ اسمه بگلي ووشمه.  
حتى كل ما اشتا كيت أضمه ليا

\*\*\*

عليل ولا طبت من عندهم مرضني عليا جروح الوگت  
زادت ومرضني.      مرة جيت بيهم وفا وخاب ضني هذول  
لا حباب تعبو گلي أذية

\*\*\*

ياويلي علي مرم ومرمروني. ويجفاهم زاد بگلي مر  
ونوني ربابات اعنلهم وسمع مر ونوني وكل هذا  
كلوبهم حجر عليا

\*\*\*

غيابك علل گليي من يداويه  
وعلي هجر ك طال من يد اويه  
نجوم السما بعاد من يداويه  
هذا الكلب أثر حمي بيا

\*\*\*

هاك حي مرسال و دز بيه

وتعب گلبي واني ادز بيه

مرض بفراگک و صار ادز بيه

وکل الناس تشمتو فيا

\*\*\*

شجاوب شحجي شسولف بهامتي

وکل هذا طولي وعلو هامتي

زود العلة بگلبي وزادت همتي

من گالو المحبوب رجع لدياري

\*\*\*\*\*

#بصمة\_ثقافية\_سورية

#تقرير\_اليوم ٢٥/٢/٢٠٢٤م

بأرض الأصالة وُلِدَتْ .. من مياحه العذب ارتوت  
فتألّقت ... ابنة الفرات وشاعرة الجمال والأناقة (عواطف  
العلوش)

شاعرة فراتية حساسة، لطيفة كنسمة أمل وسط زحام  
الحياة، بداخلها طفلة تعيش سعادة الربيع، وفي واقعها أنثى  
ناضجة تعبر ألم السنين

أهدت شاعرتنا للربيع عشرة من طفولة هنية، وعشرة من  
ياسمين العشق في شتاء قارس، وستة من حصاد الأيام،  
فصارت ست وعشرون ربيعاً من الحبّ



ليست شاعرة فحسب، وإنما هي دواء لكل مريض من ألم  
وتعب بحقنة أو تحليل... خريجة المعهد الصحي قسم المخابر  
ولها من خبرات الحياة الكثير فهي: مدربة إسعافات أولية  
وتمرير، مدربة TOT، ومدربة دعم نفسي للأطفال.

أما عن هوايات شاعرتنا فالشعر في المقدمة

العلوش: «بدايتي مع الشعر خربشات بين صديقاتي، عندها  
وجدت الدعم منهن فأكملت بالكتابة، وكأني امتلكت طاقة  
إيجابية عظيمة...»

وفي ردّها على سؤالنا عن عقبات البدايات وكيف تغلبت  
عليها إلى أن وصلت إلى هذا المستوى المتألق.

العلوش: « كان هناك عقبات ومازالت فالبيئة كانت  
لا تدعم الإبداع والمجتمع ينتقد .. وقلة القراءة بسبب  
مسؤولية المنزل .. لكن لم أتوقف تجاوزت ومازلت أحاول  
ولن أتوقف .. تغلبت عليها بالدعم المعنوي من أشخاص  
كانوا ملهمين لي .. ومن ثقافة وجودي في مدينة حلب  
أطلقت العنان لإحساسي ومشاعري فبحثُ بها ليرتوي منها  
عشاق الحب والجمال »

وقد انضمت شاعرتنا لفرق أدبية متعددة منها: دون،  
ورابطة أدباء سوريا، وإحساس قلم، ونشاطات أخرى في  
المركز الثقافي بحلب ...

فأبدعت معهم وتألقت باسمها وشعرها المميز لتكون بصمة  
عشق في قلوب كل من سمع وقرأ

وبالحديث عن النصّ الذي شكّل نقطة تحوّل من كاتبة  
 مبتدئة إلى شاعرة تضاهي نجوم السماء بنورها أجابت  
 العلوش: «نعم هناك نصوص كثيرة، لكن النصّ الذي  
 أشعل داخلي بإحساس عظيم هو بعنوان: (حلو وأسمر)  
 حيث كانت النهاية فيه جملة (أحبك مو لأن عيونك وساع  
 ....

أحبك لأنك حلو وأسمر)»

وهناك همسات فراتية مشتركة بين شاعرتنا والشاعر الفراتي  
 (رمضان شيحان) وبعض المساجلات الشعرية..

أما عن أشخاص هم مصدر الأمل في حياة عواطف؟؟

العلوش: «شخص يحمل لي بقلبه حنان بوسع السماء، كان  
 داعماً وأملاً ومحفزاً لكلّ جوانب الشعر لديّ، وصديقات  
 هم الأذن الموسيقية لي يشجعوني بالاستمرار دوماً..»

أما عن أفكار وطموحات شاعرتنا في الأيام القادمة؟؟

العلوش: «أتعمق أكثر في غمار الشعر الفراتي وأنجز ديواني الشعري بعنوان (فراية الهوى) .. وأن أكون منسقة لمركز ثابت لحقوق الطفل (المعاقين) .. وأن أصل إلى ذاتي وإلى ماأريد ..»

وعن تلك العبارة التي تشكل نقطة تحول في حياة عواطف؟

العلوش: " ثمّة لحظات تكون فيها الروح جاثيةً على ركبتيها مهما كان وضع الجسد ."

ختمت العلوش حديثها بتوجيه الشكر لكلّ من كان ولا زال في حياتها كعبق الریحان وأصالة الياسمين

العلوش: «يعافيتي»،

يواهس شوگ

يمفرط عنب و اچفوفي لمنه

ماريده ولاشمه

الهوى الماچاب منك هيل

أسد ريتي واموت وماشهگنه»

وأرجو لكم دوام التوفيق والإبداع

إعداد تقرير الإعلامية هزار الفرج

\*\*\*\*\*

## ( الخاتمة )

وها نحن الآن، على مشارف الوداع، حيث تتواري  
آخر صفحات "همسات مهرة فراتية" خلف ستار  
الزمن، لتبقى الأحرف تتنهد بين السطور، وتترك  
صداها يتردد في الأذهان.

كالنجوم التي تنثر ضوءها في السماء وتترك  
للراصدين سحر اللحظة، تلك هي الكلمات التي  
رسمتها على صفحات هذا الكتاب، بهدف أن  
تضيء درب القارئ في لحظات تأمله. وكنهر  
الفرات الذي يجري مداه بكل هدوء وصمت،  
كذلك تتدفق الذكريات، تاركة وراءها عبق الحب  
واللقاء.

في هذه الرحلة على ضفاف الفرات، قد تكون الكلمات رفيقة دربكم، والسطور أحلام يقظتكم، والفصول سفرًا في روحكم. يأتي الوداع الآن، ليس كنهاية الرحلة، بل كامتداد لمسيرة الحياة التي تتجدد بكل قراءة، بكل تأمل.

ربما يطوي الوقت صفحات الكتاب، ولكن الذكريات المغروسة في أعماق هذه السطور ستظل كالنهر الجاري، لا ينضب. لكل من وجد في هذا الكتاب صديقًا، رسالة، أو حتى طوق نجاة في بحر الحياة العميق، أتمنى أن تكونوا قد وجدتم ما يغذي روحكم ويثري

فكركم. "همسات مهرة فراتية"، كتابٌ بدأناه معًا، وها نحن نختمه، لكن رحلة الاكتشاف لا

تنتهي هنا. فكل نهاية هي في حقيقة الأمر  
بداية جديدة لمسار آخر، لحكاية أخرى، ولحلم  
يتجدد. فلنبقى على الوعد، قرّاءً للحياة،  
مستكشفين لجمالها الخفي، وعشاقًا لكلمات  
تنبض بالأمل والحب.

إلى أن نلتقي مجددًا على ضفاف جديدة، وفي  
صفحات لم يُكتب لها النسيان، دمتم بكل الود  
والعرفان.

والآن، يطوي الفرات في ثناياه هذه الذكريات،  
ليسجلها في سفر الزمن الغامض، مودعًا إياكم  
بأمنيات بالغة بالسعادة والسلام في كل  
خطواتكم القادمة.

مع أطيب التمنيات، وبكل الحب...